

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّبَّيْخُ : الإِنْضَاجُ سِوَاهُ كَانَ لِللَّحْمِ أَوْ غَيْرِهِ اشْتِوَاءٌ وَاقْتِدَارًا . وَقَدْ
طَبَّخَ الْقِدْرَ وَاللَّحْمَ كَذَمَرٍ وَمَنْعَ يَطْبُخُهُ وَيَطْبُخُهُ طَبَّخًا وَاطَّبَّخَهُ
الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبْوِيهِ فَانْطَبَّخَ وَاطَّبَّيْخَ كَافْتَعَلَ : اتَّخَذَ طَبَّيْخًا . وَيَكُونُ
الاطَّبَّيْخُ اشْتِوَاءً وَاقْتِدَارًا يَقَالُ هَذِهِ خُبْزَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبَّيْخُ وَآجُرَّةٌ جَيِّدَةٌ
الطَّبَّيْخُ . وَالْمَطْبُيْخُ كَمَسْكَنٍ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يُطْبَخُ فِيهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْمَطْبُيْخُ
: بَيْتُ الطَّبَّيْخِ . وَالْمَطْبُيْخُ بِكَسْرِ الْمِيمِ قَالَ سَبْوِيهِ : لَيْسَ عَلَى الْفِرْعَوْنَ مَكَانًا وَلَا
مَصْدَرًا وَلَكِنَّهُ اسْمٌ كَالْمِرْبَدِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَالْمَوْضِعُ مَطْبُيْخٌ بِالْكَسْرِ : فَلْيُنْظَرْ هَذَا
مَعَ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ . وَالْمَطْبُيْخُ كَمَنْبَرٍ : أَلَتُهُ أَيْ الطَّبَّيْخُ أَوْ الْقِدْرُ لِأَنَّهُ
يُطْبَخُ بِهَا . وَالطَّبَّيْخُ كَكَتَّانٍ : مُعَالِجُهُ أَيْ الطَّبَّيْخُ . وَفِي اللَّسَانِ وَقَدْ يَكُونُ
الطَّبَّيْخُ فِي الْقُرْصِ وَالْحِنْطَةِ وَيَقَالُ : أَتَقْدِرُونَ أَمْ تَشَوُّونَ . وَهَذَا مُطَّبَّيْخُ
الْقَوْمِ وَمُشْتَوَاهُمْ . وَيَقَالُ : اطَّبَّيْخُوا لَنَا قُرْصًا . وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ فَاطِمَةَ خَدَاتِهَا هُوَ
افْتَعَلْنَا مِنَ الطَّبَّيْخِ فَقُلِبَتِ التَّاءُ لِأَجْلِ الطَّاءِ قَبْلُهَا . وَالاطَّبَّيْخُ مَخْصُوصٌ بِمَنْ
يَطْبَخُ لِنَفْسِهِ . وَالطَّبَّيْخُ عَامٌّ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَسَيَأْتِي . وَالطَّبَّيْخَةُ كَكُنَاسَةٍ :
الْفُؤَارَةُ وَهُوَ مَا فَارَ مِنْ رَغْوَةِ الْقِدْرِ إِذَا طَبَّيْخَ فِيهَا . وَطَبَّيْخَةُ كُلِّ
شَيْءٍ عَمَّارَتُهُ الْمَأْخُوذَةُ مِنْهُ بَعْدَ طَبَّخِهِ كَعَمَّارَةِ الْبَقَعِ وَنَحْوِهِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : الطَّبَّيْخَةُ : مَا تَأْخُذُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا يُطْبَخُ نَحْوُ الْبَقَعِ تَأْخُذُ
طَبَّيْخَتَهُ لِلصَّبْغِ وَتَطْمَرُحُ سَائِرَهُ . وَيَقَالُ : هُوَ يَشْرَبُ الطَّبَّيْخَ اسْمٌ لَضَرْبٍ مِنَ
الْأَشْرَبَةِ . وَعَنْ ابْنِ سَرِيدٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْمُنْذَمِّفِ مِنَ الْأَشْرَبَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءًا جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبَّيْخَيْنِ قِيلَ : هُمَا الْجِصُّ
وَالْأَجُرُّ . فَعَلِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ تَحُشَّ الطَّبَّيْخُ ... بِي الْجَحِيمِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَخٌ وَهُوَ
كَقُبْرِ : مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ يَعْنِي الْكَفَّارَ الْوَاحِدَ طَابَخَ . وَالطَّبَّيْخُ كَسَحَابٍ كَذَا
وُجِدَ بَخَطٌ إِلَيَّ وَيُضَمُّ كَذَا وَجِدَ بَخَطٌ الْأَزْهَرِيُّ : الْإِحْكَامُ وَالْقُوَّةُ
وَالسَّمَنُ يَقَالُ : رَجُلٌ فِي كَلَامِهِ طَبَّيْخٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمًا . وَرَجُلٌ لَيْسَ بِهِ طَبَّيْخٌ أَيْ
لَيْسَ بِهِ قُوَّةٌ وَلَا سَمَنٌ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
الْمَالُ يَغْشَى رَجَالًا لَا طَبَّيْخَ بِهِمْ ... كَالسَّيْلِ يَغْشَى أُمُودَ الدِّنْدَنِ
الْبَالِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : وَوَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرَوْا تَفْرِعَ وَفِي النَّاسِ

طَبَاخٌ . قال في اللسان : أصل الطَّبَاخِ القُوَّةُ والسَّمَنُ ثم استُعْمِلَ في غَايِرِهِ
فَقِيلَ : لا طَبَاخَ لَهُ أَيْ لا عَقْلَ لَهُ ولا خَيْرَ عِنْدَهُ . أَرَادَ أَنْزَهَا لَمْ تُدِيقْ فِي
النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدًا . ومثله في المَشَارِقِ للقاضي عِيَاض . وفي الأساس : في
المَجَازِ : وما في كَلَامِهِ طَبَاخٌ وَأَصْلُهُ اللَّحْمُ الْأَعْجَفُ الَّذِي ما فيه جَدُّ وَى
لَطَايِخُهُ . وتَطَبَّخَ الرَّجُلُ : أَكَلَ الطَّبَّيْخَ كَسِكِّينٍ وهو البَطَّيْخُ بِلُغَةِ
أَهْلِ الْحِجَازِ وفي الأساس : لغة أهل المدينة وقِيَّدَهُ أَبُو بَكْرٍ بفتح الطاء . ومن
المَجَازِ : الطَّبَّايِخُ : الحُمَمَى الصَّالِبُ وقد طَبَخَهُ الجُدْرِيُّ والحَمَّابَةُ .
ومن المَجَازِ : الطَّبَّايِخَةُ : الهَاجِرَةُ وقد طَبَخَتْهُمْ الهَوَاجِرُ . وخرَجُوا في
طَبَّيخَةِ الحَرِّ وطَبَّايِخِهِ وهي سَمَائِمُهُ وَقَتَ الهَجِيرِ . قال الطَّرِمَّاحُ :
وَمَسْتَأْنِسٌ بِالْقَفْزِ بَاتَتْ تَلَافُّهُ ... طَبَائِخُ حَرٍّ وَقَعْنَهُنَّ سَفُوعُ وطَايِخَةُ
: لِقَبِّ عامِرِ بنِ اليَاسِرِ ابنِ مُضَرٍّ وهو والدُ أُدٍّ وكَأَنَّهُ إِنْمَأَا أُثْبِتَ الهَاءُ
في طَايِخَةٍ لِلْبَالِغَةِ لَقَّسَّ بِهِ بِذَلِكَ أَبُوهُ حينَ طَبَخَ الصَّبَّ وذلكُ أَنَّ أَبَاهُ بَعَثَهُ في
بُغَاءٍ شَيْءٍ فَوَجَدَ أَرْوَ نَبَأَ فطِيخَهَا وتَشَاغَلَ بها عنه . وطَبَّايِخُ الحَرِّ :
سَمَائِمُهُ جَمْعُ طَبَّيخَةٍ وهو مَجَازٌ كما تقدَّم . وامرأة طَبَايِخِيَّةٌ ككَرَاهِيَّةِ
وَعُرَابِيَّةِ : شَابَّةٌ مُمْتَلِئَةٌ مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمَ . قال الأَعَشِي :
عَبْدُ هَرَّةِ الخَلْقِ طَبَّايِخِيَّةٌ ... تَزِينُهُ بالخُلُقِ الطَّاهِرِ